

استراتيجيات القائد الذكي: الإبداع وتعزيز الأداء وتحقيق الأهداف

المقدمة:

تعد القيادة الإبداعية أحد أرقى أشكال الممارسات القيادية المعاصرة، إذ تعتمد على تحقيق أعلى معايير الجودة والتميز المهني من خلال توظيف الكفاءات والمهارات والخبرات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى، والرؤية الاستراتيجية المستقبلية. ويأتي ذلك عبر اعتماد مبدأ الحوكمة، وتفعيل أدوات القدر الوظيفي، واكتشاف القدرات الكامنة لدى الموظفين والعمل على تنميتها وتوظيفها بالشكل الأمثل بما يخدم مصلحة المؤسسة ويمنحها سبقاً تنافسياً مستداماً.

يمتلك القائد الذكي القدرة على الاستفادة من الذكاء العاطفي لتكوين روابط فعالة تؤثر إيجاباً على بيئة العمل، وهو من يستطيع الربط بين الأفكار غير المرتبطة، وصياغتها في قالب متكامل من الإبداع الفريد. فالقائد المبدع لا يكتفي بملاحظة المشكلات، بل يتفرد في طريقة قراءتها وتحليلها بطريقة مختلفة تميزه عن الآخرين، ما يجعله نقطة انطلاق لكل عملية تطوير وتحول داخل المؤسسة.

الفئات المستهدفة:

- المدراء بمختلف مستوياتهم الإدارية.
- رؤساء الوحدات الإدارية.
- العاملون في الإدارة العليا والوسطى والمشرفون.
- مدراء المديرية والمراكز والمعاهد، والمساعدون والمنسقون وضباط التدريب.
- كل من يجد في نفسه الرغبة في تطوير مهاراته القيادية وتعزيز خبراته المهنية.

الأهداف التدريبية:

عند الانتهاء من البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم كيفية التأثير الفعال في سلوك الأفراد.
- اكتساب مهارات قيادة الآخرين بفعالية.
- تنفيذ المهام بكفاءة وفعالية عالية.
- تعزيز مفاهيم التحفيز الذاتي، والمبادرة، والابتكار، وبناء الثقة بالذات.
- تطوير القدرات الشخصية والقيادية بصورة مستمرة.

الكفاءات المستهدفة:

- القائد الذكي الذي يحرص على تحديث معارفه وتطوير مهاراته وابتكار أساليب قيادية فعالة.
- القائد الذي يولي اهتماماً بجمهوره الداخلي والخارجي، ويسعى لتحقيق تطلعاتهم.
- القائد الملهم الذي يُشكل قدوة حسنة ومرجعية مؤثرة لمرؤوسيه.
- القائد الذي يجمع بين صرامة الإدارة وحنكة الأوبة ومهارة المستشار في التعامل مع فريقه.
- القائد الحكيم الذي يتعامل مع الأزمات والتحديات بروية وتخطيط مدروس معتمداً على مبادئ الحوكمة.

- القائد الموجّه الذي يستخدم التوجيه المنتظم والتحليل العميق في إدارة الأفراد.
- القائد المعلم الذي يثقف فريقه ويدربهم قبل أن يُحاسبهم، ويشجع الأداء الجيد، ويُلَوِّح بالمحاسبة عند التقصير.
- القائد الاستراتيجي الذي يحسن التخطيط لتحقيق الأهداف بأقل التكاليف الممكنة.
- القائد القادح الذي يحفّز طاقات ومواهب الفريق ويكرّسها للعمل الجماعي الفعّال.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: خصائص الإبداع في العمل القيادي

- تقبّل التغيير والسعي إليه.
- الرغبة المستمرة في استكشاف القضايا الداخلية وتحليلها.
- القدرة على السيطرة الإيجابية على بيئة العمل.
- الثقة بقدرات الآخرين وتحفيزهم على تحمل المسؤولية.
- احترام خيارات الآخرين وتقدير توجهاتهم.
- الشغف بالتعلّم والاطلاع الثقافي المستمر.
- تقدير إنجازات العاملين وتشجيعهم.
- استشراف المستقبل والاستعداد لمتغيراته.

الوحدة الثانية: جدارة القيادة الفعالة وتحديات المستقبل

- ممارسة القيادة الإدارية في بيئة متغيرة عالميًا.
- تنمية المهارات التي تدعم القيادة الاستراتيجية.
- ربط القيادة بالقدرات الذهنية والعقلية.
- التعامل مع متطلبات التغيير والتحديث.
- تطوير القادة لمواكبة التغيرات العالمية.
- إعداد القادة المستقبليين ومواجهة التحديات القادمة.
- تبني الاستراتيجيات الحديثة لصناعة قيادة المستقبل.
- أهمية نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرار القيادي.

الوحدة الثالثة: صفات ومهارات القائد المتميّز

- امتلاك رؤية واسعة واستكشاف الفرص الممكنة.
- السعي الدائم لتحسين أساليب تنفيذ العمل.
- الحسّ العالي بالمشكلات والمسؤوليات.
- الميل إلى التجديد والابتكار المستمر.
- القدرة على التمييز بين الفرص الممكنة وغير المجدية.
- الحرص على تطوير الذات وحقل المهارات.
- الاستعداد للأحداث المستقبلية ووضع حلول مسبقة.

- العدل والموضوعية في تقييم الأداء.
- بناء علاقات إيجابية ومرنة مع فريق العمل.
- توفير أجواء إيجابية تعزز من بيئة العمل وتحفز العاملين.

الوحدة الرابعة: التفكير الإبداعي وكفاءة الاتزان في الإدارة والقيادة

- الأسس الفكرية لمهارات التفكير الإبداعي.
- التفرقة بين التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي.
- تطوير التفكير المتوازن وتنمية المهارات الذهنية.
- مراحل التفكير الإبداعي في ضوء الفكر الريادي.
- خصائص التفكير الإبداعي المتميز.
- استراتيجيات التفكير الإبداعي والذكاء العاطفي.
- تجاوز المعوقات الإدراكية والنفسية التي تحدّ من الإبداع.

الوحدة الخامسة: جدارة صياغة الخطط والتفكير القيادي الابتكاري

- التعريف بالإدارة الاستراتيجية وأساليبها.
- إبراز دور التخطيط الاستراتيجي في القيادة الابتكارية.
- المهارات الإدارية اللازمة لوضع خطط استراتيجية فعالة.
- كيفية تحويل الخطط إلى برامج تنفيذية ناجحة.
- معايير فاعلية الخطط الذكية.
- كفاءة التنظيم في صياغة وتطبيق الخطط.
- إدارة الموارد البشرية أثناء التغيير المؤسسي.
- استخدام نموذج ANPRO للتحليل والتوقع.

الوحدة السادسة: قيادة وتحفيز التفكير الابتكاري والإبداعي لفريق العمل

- مكونات فرق العمل الأساسية.
- فرق العمل كمنهج للجودة الشاملة.
- تنمية المهارات الشخصية لأفراد الفريق.
- دور القائد في قيادة الفريق نحو الإنجاز.
- مواجهة التحديات وقيادة المواقف المعقدة.
- تعزيز القيادة الابتكارية للفرق عالية الأداء.
- تطبيق مبدأ التمكين النفسي والتحفيز الجماعي.

الوحدة السابعة: الواجبات العامة للمشرف أو المدير لتحقيق الأهداف

- إصدار تعليمات واضحة ومحددة للعاملين، بأسلوب لبق ومحترم.

- الإشراف الفعّال والتدخل عند الحاجة.
- تدريب الموظفين وتوجيههم أثناء تأدية العمل.
- بناء علاقات إنسانية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.
- توجيه فريق العمل بفاعلية لاستثمار جهودهم وتناغمهم لتحقيق الأهداف.